

الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان

إن دستور الدولة اليهودية الوطنية -الذي تم قبوله من قبل البرلمان الإسرائيلي- يتناقض مع مبادئ الحقوق الدولية ومع النظام القانوني والأخلاقي للأمم المتحدة. هذا القانون يتتجاهل حقوق المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، ويُخرج اللغة العربية من كونها لغة رسمية، وينصّ على أن القدس المحتلة عاصمة إسرائيل. إن هذا القانون في الوقت الذي يمنع حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم عام 1948 يمنح يهود العالم حق العودة، ويشجع على الاستيطان الخارج عن القانون بموجب قرارات الأمم المتحدة.

ومن ناحية أخرى أن إعطاء حق تقرير المصير لليهود فقط في الدستور ليس مرفوضاً من قبل المواطنين الفلسطينيين فحسب، بل كان مرفوضاً من قبل المواطنين اليهود الذين يؤمنون بثقافة المصالحة والعيش المشترك كذلك.

نحن كرجال علم ندين هذا الدستور الذي تم قبوله من قبل البرلمان الإسرائيلي والذي يهدف إلى تشكيل أرضية قانونية للممارسات غير القانونية المطبقة فعلياً من قبل الاحتلال في فلسطين، ويلغي وضع حل الدولتين، وندعو إسرائيل إلى احترام حقوق الإنسان الأساسية والقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة.